انفع لهم من الفصد مثل العرق بين افضل وهن امثل ان
الاولى لا تثبت للفصد افضلية بخلاف الثانية ويرد بان
هذا مبني على وهم وقع في هن احسن الناس خلقا
والصواب انه لا فرق في الحقيقة بين العبارتين وانما
المتكلون فيه اللفظ دون المعنى. حميلة بالجيم اجره
وهو الصاعان السابقان على ما هو وهذه لا تخالف
تلك خلافا لمن وهم فيه وانما تذكر فيها زيادة انه
سلم اهله حتى وضعوا عنه الشعبي هو عامر بن شراحيل
منسوب الى شعب بطن من همدان ولد لست سنين
خلت من خلافة عثمن ومات سنة اربع او سبع ماية
الاخدعين هما عرقان في جانبي العنق وهو الحديث
حسنه المص وغيره وصححه الحاكم وقد قال الاطبا الحجامة
على الاخدعين تنفع من امراض الراس والوجه
والاذنين والعينين والاسنان والانف وفي خبر
ضعيف جدا الحجامة في الراس تنفع من سبع من
الجنون، والجذام، والبرص، والنعاس، والصداع،
ووجع الضرس، والعين، نعم في البخاري احتجم
صلى الله عليه وسلم وهو محرم من شقيقة كانت به
وكان ذلك في وسط راسه كما في رواية الطيالسي
وقد قال الاطبا انها نافعة لذلك جدا وقد اخرج
احمد انه صلى الله عليه وسلم كان ربما اخذته الشقيقة
فيمكث اليوم واليومين لا يخرج وفيه انه قال في مرض
موته وا راساه وانه خطب وقد عصب راسه

فعصبته

فعصبته تنفع من الشقيقة وغيرها من اوجاع الراس
وروى عبد الرزاق انه صلى الله عليه وسلم لما سم بخيبر
احتجم ثلاثة على كاهله وقد ذكر ان الاستفراغ
ينفعه السم وانفعه الحجامة سيما في بلد او زمن حار
فان السمية تسري في الدم فتتبعه في العروق والمجاري
حتى تصل للقلب وبخروجه يخرج ما خالطه من السم ثم
ان كان استفراغا تاما ابطله والا اضعفه فتقوى
الطبيعة عليه وتقهره وانما احتجم صلى الله عليه وسلم
على الكاهل لانه اقرب المواضع التي يمكن فيها الحجامة الى
القلب لكن لم يخرج المادة كلها به لما اراده تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم من تكميل مراتب الفضل
بالشهادة التي ارادها صلى الله عليه وسلم والحجامة
على الكاهل تنفع من وجع المنكب والحلق والاخدعين
تنفع من امراض الراس ونحو الوجه والاسنان
والاذنين والعينين والانف والحلق اذا حدث
عن كثرة الدم او فساده او عنهما جميعا وروى انه
صلى الله عليه وسلم كان يحتجم بين الاخدعين والكاهل
وفي الصحيحين انه كان يحتجم ثلاثة واحدة
على كاهله واثنين على الاخدعين وروى ابن
ماجة عن علي كرم الله وجهه قال نزل جبريل على
النبي صلى الله عليه وسلم بحجامة الاخدعين والكاهل
وروى ابو داود انه صلى الله عليه وسلم احتجم في
وركه من وثي به وروى في الحجامة في المحل الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)